

# الأرجوزة الميئية (6)/ إسلام حمزة حتى الإسراء - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة الميئية للشيخ إبراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نشرح فيه هذه المنظومة المباركة. الأرجوزة الميئية في - [00:00:33](#)

في ذكر حال اشرف البرية للامام ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه وفي المحاضرة السابقة احبتي توقفنا عند الهجرة الى الحبشة فذكرنا تفاصيل هذه الهجرة وما وقع فيها من احداث وكيف حاولت قريش ان تعيد تلك الثلة الصابرة المؤمنة التي هاجرت الى الحبشة فرارا بدينها - [00:00:55](#)

الى مكة ومن حوار الذي دار بين النجاشي وبين عمرو بن العاص الى اخر تلك التفاصيل وكيف فشلت فعلا تلك المحاولة التي بذلها كفار قريش وبقي آآ المهاجرون آآ الى الحبشة في امان في ظل - [00:01:18](#)

حكم اصحمة النجاشي رحمة الله تعالى عليه ووقفنا عند قصة اسلام حمزة بن عبدالمطلب. حيث قال ابن ابي العز آآ ورابع من النساء واثني عشر من الرجال الصحب كل آآ قد هجر الى بلاد الحبشي في خامس عام - [00:01:33](#)

وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام تكلم عن الهجرة الثانية الى الحبشة الثانية للحبشة كم عددهم؟ قال ثلاثة هم وثمانون رجلا. ثلاثة وثمانون رجلا كما تعلمنا ومعهم جماعة حتى كمل وهن عشر وثمان ثم قد وهن اي النساء - [00:01:54](#)

كان عندنا كما قلنا من النساء ثمانية او ثمان عشرة امرأة كمان عشرة امرأة هي التي هاجرت الى الحبشة الهجرة الثانية. وهن عشر وثمان ثم قد. اسلم في السادس حمزة الاسد - [00:02:15](#)

وقفنا اذا هنا عند اسلام حمزة بن عبد المطلب في السنة السادسة من البعثة واحب ان انبه احبائي الطلبة ان بعض آآ تفاصيل السيرة النبوية غير متفق على تواريخها بالضبط وبالتحديد. فمثلا قصة اسلام حمزة عند ابن هشام نجدها قبل الهجرة الى الحبشة. والبعض يوردها بين الهجرة - [00:02:32](#)

الاولى والهجرة الثانية الى الحبشة. والبعض يؤخرها الى ما بعد ذلك. فبعض تفاصيل الهجرة من حيث التواريخ او عفوا احاديث السيرة بشكل عام من حيث التواريخ غير منضبطة تماما فتختلف اراء علماء السير في تأريخ الاحداث ومحمد بن اسحاق قد يؤرخ هذا الحدث في وقت يأتي - [00:02:52](#)

ابن كثير بعد التفحص والتبين نكتشف ان هذا الحدث لا له وقت اخر. ثم يأتي عالم ثالث في بين وقت اخر وهكذا. فلذلك يعني انا لماذا انبه على هذه القضية لان بعض طلبة العلم يقرأ في اكثر من كتاب من كتب السيرة فيجد ان صاحب هذا الكتاب ارجح حادثة اسلام حمزة قبل الهجرة الى الحبش - [00:03:12](#)

ويأتي الى كاتب اخر مثل ابن ابي العز الحنفي. فاذا هو يؤرخها بعد الهجرة الى الحبشة. فيظن ان هناك تناقض وليس هو تناقض الحقيقة وانما هو ان مثل هذه القضايا لم - [00:03:32](#)

تنقل بالتحرير لم تنقل بالتحرير متى وقعت هذه الحادثة بالضبط ومتى فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالضبط بالتحليل كثير

من الوقائع خاصة التي كانت قبل الهجرة. التي كانت في مكة قبل الهجرة لم تحرر تحريرا كاملا من علماء - [00:03:43](#)  
فالحادثة الصحيحة ثابتة. لكن متى وقعت بالضبط؟ هنا تأتي آآ الروايات المختلفة. فالمهم في النهاية نحن احبتي ان نأخذ العبرة. هذا هو المهم ان نأخذ العبرة وان نأخذ الحكمة وان نستفيد من هذه القصة. اما وقعت بعد الهجرة قبل الهجرة الى الحبشة. ففي النهاية هذا امر يتسع فيه المقال والخلاف - [00:03:59](#)

بين اهل العلم وكل يرجح ما ظهر له المهم وصلنا اذا الى قصة اسلام حمزة بن عبد المطلب وابن ابي العز الحنفي جعلها بعد الهجرة الى الحبشة. بعد وقوع هذه الحادثة في السنة - [00:04:19](#)

السادسة من البعثة سنة السادسة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اسلام حمزة بن عبد المطلب كما يرى ابن ابي العز الحنفي. ما هي قصة اسلام حمزة بن عبد المطلب؟ دعونا نرى - [00:04:32](#)

ماذا ذكر ابن هشام في هذه الواقعة يقول آآ حدثني رجل من اسلم وكان واعية طبعا هو كما قلنا ابن هشام ينقل عن شيخه محمد ابن اسحاق بواسطة ان ابا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا. القصة باختصار ان ابا جهل - [00:04:45](#)

مر عند النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام عند جبل الصفا فاما فعل ابو جهل؟ شتم النبي عليه الصلاة والسلام واذاه ونال منه بعض ما يكره من التعيب لدينه وما شابه ذلك - [00:05:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يكلمه وترك ابا جهل بجعله يشتم ويسب ويعيب دين الاسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يرد عليه من الذي شاهد هذا الموقف الذي شاهد هذا الموقف فتاة - [00:05:22](#)

هي مولاة لعبدالله بن جدعان اذا فتى كانت مولى يعني امة لعبدالله بن جدعان شاهدت هذا المشهد من نافذة بيتها ثم انصرف ابو جهل وعاد الى نادي قريش لم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ان اقبل متوشحا سيفه قالوا حمزة ابن عبد المطلب كان خارجا في رحلة صعيد - [00:05:39](#)

وهو عائد الى مكة مر بهذه المولى بهذه الفتاة. فاما قالت له والان هو طبعا ابن هشام ذكر بعض التفاصيل لما قال لم يلبث حمزة بن عبد المطلب ان اقبل متوشحا قوسه آآ راجعا من قنص له. كان في قنص اي رحلة صيد - [00:06:07](#)

عاد الى مكة وكان صاحب قنص يخرج اليه كثيرا. وكان اذا فعل ذلك يعني اذا عاد من رحلة القنص لم يمر على ناد من قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم. يعني كان من عادته انه - [00:06:27](#)

اعادة من رحلته الى القنص يمر على نوادي قريش يتحدث ابادل اطراف الحديث مع رجالات اهل مكة. وكان حمزة اعز فتى في قريش كان حمزة اعز فتى في قريش واشده شكيمة. انسان قوي جدا تهابه او يهابه اهل مكة وكفار قريش عموما. لكنه لم يسلم بعد - [00:06:39](#)

فلما مر بالمولى وهو عائد الى مكة دخل الان مكة مر بهذه الفتاة التي شاهدت ذاك المشهد. فهذه الفتاة الله تعالى اعلم ما الذي دفعها الى ان تقص على حمزة بن عبد المطلب ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم من ابي جهل. طبعا حمزة بن عبد المطلب ما قرابة - [00:07:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عم النبي عليه الصلاة والسلام فلما مر بالمولات وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له هذه المولى يا ابا عمار لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد انفا من ابي الحكم وهو ابو جهل. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي كناه بابي جهل - [00:07:20](#)

تنقيصا منه والا فشهرته بين كفار قريش انه ابو الحكم فقالت هذه الفتاة لحمزة ابن عبد المطلب لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد انفا من ابي الحكم ابن هشام - [00:07:43](#)

وجده ها هنا جالسا فاذاه وسبه وبلغ منه ما يكره اذا هذه المولى صورت هذا المشهد لحمزة بن عبد المطلب. كيف ان ابا جهل اذى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

فاتحتم حمزة اه او فاتحتم حمزة الغضب يعني حمزة بن عبد المطلب تما له الغضب حل به الغضب وترى ثأثرته كيف لابي جهل ان

يشتم ابن اخيه محمد صلى الله عليه وسلم وينال منه. [00:08:10](#) حمزة - وانا حمزة

الفتى الاعز في قريش صاحب الشكيمة شعر حمزة بن عبد المطلب بان ابا جهل لم يعطي اي اعتبار واي اهتمام لال ابي طالب ولا لال عبد المطلب ولا لال هاشم - [00:08:32](#)

فكما قلنا اخذته حمية ونصرة لابن اخيه وكان هذا باب خير حتى يدخل حمزة بن عبد المطلب في هذا الدين ويكون سبب في تقوية الاسلام بحمزة بن عبدالمطلب ثم ثم بعده بثلاثة ايام اسلم عمر بن الخطاب. فماذا فعل حمزة حينما اخبرته هذه الفتاة بهذا الخبر - [00:08:46](#)

قالوا احتمل حمزة الغضب لما اراد الله به من كرامته اي لما اراد الله ان يكرمه بالاسلام فهذه كلها من تقديرات الله سبحانه وتعالى فخرج يسعى ولم يقف على احد كما قلنا هو في كل مرة يدخل مكة - [00:09:06](#)

بعد عودته من الرحلة يقف على نوادي قريش يتحدث يمزح يتبادل اطراف الحديث. هذه المرة؟ لا تغير وجهه اشتد غضبه توشح سيفه وذهب باتجاه نادي قريش والى ابي جهل بالتحديد - [00:09:21](#)

فخرج يسعى ولم يقف على احد معدا لابي جهل اذا لقيه ان يوقع به يعني حامل في قلبه اذا وصل لابي جهل ان ينزل به فلما دخل المسجد الحرام نظر اليه اي نظر الى ابي جهل جالسا في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القوس - [00:09:37](#)

فضربه به فشجه شجة من كرة فتى عزيز رجل وصل الى ابي جهل ما استنى يتكلم معاه او هل فعلا فعلت هذا يا ابا جهل؟ مسك القوس وضرب به رأس ابي جهل فشجه شجته - [00:09:58](#)

قوية ادماه طبعاً حمزة بن عبد المطلب ان هو لا يدمي اه انسان عادي في كفار قريش. انسان اه مجهول او انسان ليس له قبيلة او عشيرة. لا هو الان - [00:10:15](#)

ان يضرب احد صناديد اهل مكة يدمي ابا جهل ماذا فعل ابو جهل؟ وكيف كانت ردة الفعل ثم قال مباشرة حمزة بن عبد المطلب كما قلنا ضربه بالقوس على رأسه وقال يا ابا جهل - [00:10:27](#)

اتشتمه وانا على دينه هو الان دخل في يده محمد عليه الصلاة والسلام. وهذه من كرامة الله سبحانه وتعالى. ان الله عز وجل جعل هذه الواقعة سبب في ادخال حمزة بن عبد المطلب في ماذا؟ في هذا الدين - [00:10:43](#)

فحمزة بن عبد المطلب دخل في دين النبي صلى الله عليه وسلم الان وقال لابي جهل اتشتمه وانا على دينه يا ابا الحكم فرد ذلك علي ان استطعت تستطيع ترد هذه الضربة ردها علي - [00:10:56](#)

انسان عزيز فتى قوي فقامت رجال من بني مخزوم والان قبيلة ابي جهل ثارت كيف لحمزة ان يضرب سيدها ورأسها؟ فقاموا

لينصروا ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة دعوه يعني لا تردوا عليه - [00:11:12](#)

فاني والله قد سببت ابن اخيه سبا قبيحا ابو جهل شعر بالخطأ اني حتى ولو كنت معادي لمحمد صلى الله عليه وسلم كان ينبغي ان اشتهم هذا الشتم السيء الذي لا ترضاه الائمة العربية - [00:11:32](#)

تمام لاحظوا يعني هو لم يستخطى ان النبي صلى الله عليه وسلم انسان صالح في وجهة نظر ابي جهل لا وكان استخطاؤه انه ما كان ينبغي حتى ولو كنت على عداوة مع محمد صلى الله عليه وسلم ان - [00:11:49](#)

اشتم هذا الشتم القبيح السيء. الظاهر انه اه يعني دخل كثيرا في الشتم وقبح في الكلام. فاستقطع نفسه وشعر انه هو المذنب فطلب من قبيلته الا ترد على حمزة ابن عبد المطلب - [00:11:59](#)

وفعلا انتهى المشهد هنا عاد حمزة ادراجه الى المنزل وكان قد اعلن اسلامه امام صناديق كفار مكة وكانت قريش بعد هذه اللحظة تحسب حساب كبير للنبي صلى الله عليه وسلم لانه ما عاد انصاره فقط ضعاف لا. الان حمزة بن عبد المطلب بعد ثلاثة ايام

بالضبط كما يروي علماء السير - [00:12:13](#)

دخل عمر بن الخطاب في هذا الدين فاصبح للمسلمين في مكة قوة لا يستهان بها. انك انت الان تتكلم عن اقوى اهل مكة. عن رجالاتها وعن فتيانها الشجعان. دخلوا مع محمد - [00:12:35](#)

صلى الله عليه وسلم. فهنا بدأ كفار مكة يشعرون بالخطر اكثر واكثر يداهمهم اذا هذه كانت قصة اسلام حمزة بن عبد المطلب وجعلها  
كما قلنا ابن ابي العز الحنفي في السنة السادسة من البعثة - [00:12:50](#)  
طيب الان ماذا وقع بعد ذلك؟ يقول ابن ابي العز في البيت آآ الحادي في البيت الواحد والثلاثين يقول وبعد تسع من سنين رسالته  
مات ابو طالب ذو كفاله وبعده خديجة توفيت - [00:13:04](#)  
من بعد ايام ثلاثة مضت. نعم انتقل ابن ابي العز الحنفي الى تلك الواقعة المريرة التي اثرت في النبي صلى الله عليه وسلم هذه  
الواقعة المريرة المؤلمة كانت هي وفاة ابي طالب - [00:13:24](#)  
عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي عضده وناصره وازره وكان يحميه طوال تلك الفترة حتى يبلغ دين الله سبحانه وتعالى مع ان ابا  
طالب لم يسلم كما سنسرد الان - [00:13:40](#)  
ثم بعد ابي طالب بثلاثة ايام جاءت الواقع الامر ان توفيت خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها تلك المرأة المؤمنة الصابرة التي  
عضدت النبي صلى الله عليه وسلم في بداية امره - [00:13:53](#)  
وثبتته وربطت جأشه تلك المرأة الصابرة المؤمنة نعم انتقلت الى رحمة الله رضي الله تعالى عنها. واقعتان بينهما ثلاثة ايام فقط جاءت  
على النبي صلى الله عليه وسلم ثقلتين بانهما او كانت هذه وقائع تعني بداية جديدة في مواجهة النبي صلى الله عليه وسلم لكفار  
قريش. ورحلة - [00:14:09](#)  
من التعب والالم بعد ان فقد النبي صلى الله عليه وسلم ناصره آآ وازره من الرجال ومن النساء فقد كان ناصر النبي صلى الله عليه  
وسلم من الرجال والذي يعضده من - [00:14:35](#)  
كان ابا طالب والذي ينصره النبي صلى الله عليه وسلم بين النساء ويشد من ازره كانت خديجة بنت خويلد الواقع كانت مريرة متعبة  
بكل تفاصيلها اترك الان الكلام لابن هشام ليسرد لنا تفاصيل وفاة ابي طالب ووفاة خديجة بنت خويلد - [00:14:48](#)  
رضي الله تعالى عنها. طبعاً هناك خلاف بين علماء السير ايضاً. هل كانت خديجة هي التي توفيت قبل ابي طالب؟ ام ابو طالب هو  
الذي توفي قبل خديجة هذا ايضاً خلاف لكن ابن ابي العز الحنفي رجح قول المحققين من اهل السير ان ابا طالب هو الذي مات اولاً  
ثم تبعته خديجة بعد ثلاثة ايام. طيب ما قصة - [00:15:06](#)  
وفاة ابي طالب ثم قصة وفاة خديجة. هي قصة مقتضبة نقصها سريعاً. يقول آآ ابن هشام رحمة الله تعالى عليه في سيرته ثم ان  
خديجة بنت خويلد وابا طالب هلكا في عام واحد - [00:15:26](#)  
فتتابعت على النبي صلى الله عليه وسلم المصائب بهلك خديجة وكانت له وزيرة صدق على الاسلام يشكو اليها وبهلاك عمه ابي طالب  
وكان له عضدا وحرزا في امره. ومنعة وناصر على قومه. وذلك قبل - [00:15:43](#)  
مهاجره الى المدينة بثلاث سنين ابن ابي العز كما قال لكم ابن ابي العز يقول في السنة التاسعة من البعثة سنة التاسعة من البعثة  
والبعض يقول في السنة العاشرة من البعثة. المهم خلال هذا التاريخ مات ابو طالب وماتت خديجة رضي الله تعالى - [00:16:00](#)  
قال عنها اه ما سيسرده هنا بعد ذلك ابن هشام هو قصة وفاة ابي طالب وما حدث فيها من التفاصيل. اما وفاة خديجة رضي الله عنها  
لا نملك تفاصيل مع طبيعة المرض الذي - [00:16:18](#)  
بها وكيف كانت تفاصيل الوفاء هذا لم يتطرق اليه كتاب السير وانما تطرقوا لما وقع مع ابي طالب في اثناء الاحتضار وفي اثناء  
الموت لانها حادث خلدها التاريخ اه يقول ابن هشام لما اشتكى ابو طالب يعني لما حل به مرض الموت - [00:16:30](#)  
وبلغ قريشاً ثقله. يعني بلغ قريش ان ابا طالب يحتضر ماذا فعلت قالت قريش بعضها لبعض ان حمزة ابن عبد المطلب وعمر ابن  
الخطاب قد اسلم وهذه ورطة بالنسبة لهم - [00:16:47](#)  
وقد فشى امر محمد صلى الله عليه وسلم في قبائل قريش كلها فانطلقوا بنا الى ابي طالب فليأخذ لنا على ابن اخيه ان يأخذ عهداً  
منه ان لا يؤذنه وليعطه منا - [00:17:02](#)  
والله ما نأمن ان يبتزونا امرنا قال ابن عباس راوي الحديث فمشوا الى ابي طالب فكلموه وهم اه اشراف قومه. من الذي ذهب الى

ابي طالب؟ عتبة بن ربيعة شبيبة بن ربيعة وهذان قتلا في غزوة بدر - [00:17:17](#)

الاول قتله حمزة في المبارزة والثاني قتله علي بن ابي طالب. وذهب ايضا ابو جهل ابن هشام وابي بن خلف وابو سفيان ابن حرب قبل ان يسلم ابو سفيان برجال من اشرافهم يعني كباريات اهل مكة - [00:17:34](#)

ذهبوا الى ابي طالب وهو يحتضر ليتفاهموا معه التفاهم الاخير او لا قضية محمد صلى الله عليه وسلم وكيف ستستمر الحياة بعد ذلك دخلوا على ابي طالب فقالوا يا ابا طالب انك منا حيث قد علمت يعني انت رجل شريف فينا - [00:17:46](#)

انت تعلم كم هي مكانتك عندنا وقد حضرك ما ترى وتخوفنا عليك وقد علمت الذي بيننا وبين ابن اخيك فدعه فخذ له منا فادعوه عفوا. فخذ له منا وخذ منا له. ادع الان - [00:18:05](#)

دعنا نتفاهم مفاوضات هو يعطينا ونحن نعطيهم مفاوضات فيها اخذ وعطاء. هكذا طلبوا اذا فادعه الى المجلس فخذ له منا وخذ منا له. ليكف عنا ونكف عنه وليدعنا وديننا ونحن ندعوا ودينه. اذا كفار قريش كانت مشكلتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعرض

لدينهم - [00:18:21](#)

يسفه الاصنام يحاربها يبين للناس فسادها وهذا كان وهذه هي المشكلة التي كانت تزعج كفار قريش. ما كان عندها مشكلة وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى امره من دون ان يتعرض لالتهتهم - [00:18:42](#)

كانوا يدعونه وشأنه لكن المشكلة كما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في نظر كفار قريش تجاوز الخطوط الحمراء وصل الى الهتهم الى اصنامهم فاستكبروا وعتوا في انفسهم قالوا كيف لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعيب ما وجدنا عليه اباءنا - [00:18:55](#)

فطلبوا من ابي طالب ان يحل هذه المشكلة قبل ان يموت. فماذا فعل ابو طالب قال فبعث اليه ابو طالب. ابو طالب بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا المجلس. فقال ابو طالب له - [00:19:12](#)

يا ابن اخي هؤلاء اشراف قومك قد اجتمعوا لك ليعطوك وليأخذوا منك. اجتمعوا حتى يعطوك عروض وانت ايضا تعطيههم مفاوضات فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انا ما عندي مشكلة. انا فقط اريد منهم كلمة واحدة - [00:19:26](#)

لا اريد مال لا اريد قصور لا اريد زوجات لا اريد ان يسودوني لا اريد شيء اريد كلمة واحدة فقط منهم وهذا ما اطلبه هذا عرضي ما هي الكلمة الواحدة؟ سأله كفار قريش - [00:19:47](#)

قال قولوا لا اله الا الله فهنا صاح كفار قريش قالوا الا هذه اجعل الالهة الها واحدا هذي كانت مشكلة كفار قريش كانوا يدركون بدقة معنى لا اله الا الله اكثر من بعض المسلمين اليوم - [00:20:01](#)

كانوا يدركون ان معنى ان لا اله الا الله كلمة ثقيلة كلمة التوحيد تعني الغاء كل العبوديات من البشر والشجر والحجر والاصنام كل الالهة ولا يكون الا اله عدو معبود بحق هو الله سبحانه - [00:20:21](#)

كفار قريش كانوا يعلمون معنى هذه الكلمة اكثر من بعض المسلمين اليوم للأسف فقالوا الا هذه هذه التي حاربناك عليها طيب فصفقوا بايديهم ثم قالوا اتريد يا محمد ان تجعل الالهة الها واحدا كما ورد في سورة صاد ان امرك لعجب. لا نقبل هذا العرض - [00:20:37](#)

ثم قال بعضهم لبعض انه والله ما هذا الرجل بمعطيكم شيئا مما تريدون لان هذا الرجل لا يريد ان يفاوض لا يريد ان يعطيكم ما تريدون وما تشتهون. فانطلقوا وامضوا على دين ابائكم حتى يحكم الله بينكم وبينه. خلاص قالوا ما في حل - [00:20:57](#)

لا يوجد عندنا الا المواجهة والحرب بيننا وبينك يا محمد المهم تفرق كفار قريش وعادوا فقال ابو طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ذهب دفاع قريش وما بقي - [00:21:14](#)

يعني كما تزوي بعض الكتب اه بقي رجلان فقط ابو جهل وشخص اخر معه المهم ان ابو طالب ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال والله يا ابن اخي - [00:21:29](#)

ما رأيته سألته شططايا ابو طالب هذا الذي يؤسفنا انه كان يعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الى الحق يدعو الى التوحيد لكن للأسف خوف العار الخوف على ضياع الواجهة الخوف في مسبة كفار قريش له هو الذي سبب اصراره للحظة الاخيرة ان يموت

على دين عبدالمطلب - [00:21:40](#)



وانظروا هذا الدين ما فيه مجاملات مع كل ما قدم ابو طالب من نصرة ووفاء للنبي عليه الصلاة والسلام لكن خطأ الخطأ الكبير الفادح انه جعل مقياس الناس عنده اعظم من مقياس الله - [00:22:01](#)

قدم الخوف من العار وان يسب بعد موته من اهل مكة ان يقال بدل دينه خوفا من الموت قدم خوف المعرة على توحيد الله سبحانه وتعالى. فهنا لا مجاملة وهنا لا مجاملة - [00:22:21](#)

فمات كافرا. لكن دعونا ننظر في تفاصيل اللحظات الاخيرة ابو طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا ابن اخي ما رأيتك سألتهم شططا اي كلاما خاطئا فلما قالها ابو طالب لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب يقول هذا الكلام طمع ان عمه يسلم في اللحظات الاخيرة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا على عمه - [00:22:36](#)

بعد كل هذا التعب يا عمي وبعد كل هذا النصب. والمجاهدة من اجلنا تموت كافرا. شيء مؤلم. اليس كذلك النبي عليه الصلاة والسلام طمع ان يظفر بابي طالب في اللحظات الاخيرة - [00:22:57](#)

فجعل يقول له يا عم فانت فقلها استحل لك بها الشفاعة يوم القيامة يعني انطق فقط قل هذه الكلمة وانا ساشفع لك بها عند الله عز وجل فلما رأى حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طالب رأى كم النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليه - [00:23:09](#)

فماذا قال له؟ قال يا ابن اخي والله انظر هنا الخطأ التاريخي الذي ارتكبه ابو طالب وكلفه كثيرا كثيرا كلفه انه من المخلدين في النار امر عظيم جدا يعني هناك اخطاء احبتي في الحياة الدنيا ما في مشكلة ان يخطئ في الحياة الدنيا. وعند الله عز وجل رحمة ربنا واسعة لكن ان تخطئ في الاسلام والكفر - [00:23:26](#)

هذا الخطأ الذي ما بعده خطأ ان تخطئ في الاسلام والكفر فماذا قال ابو طالب؟ قال والله لولا مخافة السبة عليك وعلى بني ابيك من بعدي وان تظن قريش انني انما قتلتها جزعا من الموت لقلتها - [00:23:51](#)

لا اقولها الا لاسرك لاسرك بها يعني يقول له لولا مخافة المسبة على ال عبد المطلب بعد موتي والله لقلت هذه الكلمة ولا اقولها الا لان اسرك بها وهذا يدل شدة حب - [00:24:08](#)

ابي طالب للنبي عليه الصلاة والسلام فلما تقارب من ابي طالب الموت نظر العباس اليه يحرك شفتيه. العباس بن عبد المطلب شقيق ابي طالب كان حاضرا لمجلس وفاته فرأى ابا طالب يحرك شفتيه - [00:24:27](#)

فاصغى اليه باذنه العباس يحاول يسمع ايش يقول ابو طالب في اللحظات الاخيرة الان النزع فرأى العباس ابا طالب يحرك شفتيه فقال يا محمد يا ابن اخي والله لقد قالها - [00:24:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لم اسمع انا لم اسمعه قالها. وفي الحقيقة هو لم يقلها هو لم يقلها لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقي يقول والله لاستغفرن لك يعني بعد ان مات عبد المطلب وخرجت انفاسه - [00:24:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنه حتى جاء النهي الالهي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فكف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

وسلم عن الاستغفار له حينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم بماذا نفعت عمك وقد كان يعضدك ويؤازرك وينصرك؟ فقال هو اخف اهل النار عذابا بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:29](#)

بمعنى الحديث انه اخف اهل النار عذابا يوم القيامة. طيب اذا ايش راح يكون عذابه الان لما تتصور انه اخف اهل النار عذابا معناته الامور سهلة لأ. اخاف اهل النار عذابا انه توضع تحت قدميه جمرة يوم القيامة - [00:25:43](#)

يغلي منها دماغه نسأل الله السلامة والعافية هذا اخف اهل النار عذابا توضع تحت قدميه جمرة تغلي منها دماغه انتم متصورون احبتي شدة العذاب عذاب شديد جدا لكنه اخف عذاب في نار جهنم - [00:25:58](#)

وهذا لابي طالب الذي قدم وبذل ودافع عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا الدين قانون واضح ميزان واضح لا مجاملات في باب التوحيد لا مجاملات على الاسلام من نصر هذا الدين - [00:26:20](#)

ووقف مع هذا الدين صادقا محتسبا فان الله يكرمه في جنات النعيم واما من لم يدخل في هذا الدين لو دفع الاموال للفقراء

والمساكين ولو شارك في كل الجمعيات الخيرية ولو قدم كل التضحيات من اجل قضايا المسلمين العامة والخاصة. ومن اجل قضايا الانسانية وحقوق - 00:26:38

انسان والمجتمع الدولي وكان انسانا رائعا سميحا اه خلوقا جمع كل هذه الامور لكنه ابى ان يدخل هذا الدين فهو في نار جهنم هذا الدين قانونه واضح احبتي لا مجاملة في مثل هذه القضايا. لو كان احد يستحق - 00:26:59  
العفو ان يخرج من نار جهنم لكان ابو طالب او الى الناس بهذا. يعضد النبي عليه الصلاة والسلام يحميه حتى يبلغ رسالة ربه ومع ذلك الحكم الالهي انه كان في نار جهنم. فما بالكم بهؤلاء الناس - 00:27:15  
اليوم وهذا اقله احبتي لان بعض من تلف عقله ممن يدعي انه من دعاة الاسلام او ما شابه ذلك يحاول ان يدخل كل المخالفين للملة المحمدية في عفو الله ورحمته - 00:27:28

وان يوسع هذه الدائرة ظنا منه انه يحسن لهذا الدين وانه يصور هذا الاسلام العظيم بصورة الدين السمع الرحمة دين الوساعي الذي يسع الناس جميعا وهذا ابتعاد عن منهج الله سبحانه - 00:27:43  
الامر ايها الداعي الكريم ليس لي ولا لك هذا امر الله سبحانه وتعالى هو الذي قال لعندما اوحى اليه ربه الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للناس جميعا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:27:58  
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الله عز وجل اصدر قانونا الهيا انه لا يغفر لمن اشرك به. ما في مجال للمغفرة في حال من الاحوال. ما دامت قامت الحجة الالهية على هذا الشخص وبلغته الرسالة المحمدية وابى ان يسلم - 00:28:16  
فان هذا الرجل من الخالدين في النار. اذا مات على كفره والعياذ بالله فالنبي صلى الله عليه وسلم حزن على موت ابى طالب ثم قلنا بعد ثلاثة ايام من هذه الحادثة - 00:28:36

المفجعة للنبي عليه الصلاة والسلام جاءت الحادثة الاكثر الم هي حادثة موت خديجة بنت خويلد المرأة الصابرة صادقة المثبتة احبتي يعني لو استشعرنا مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمر في تلك اللحظات - 00:28:50  
لحظة وفاة خديجة بنت خويلد الانسان حينما يفقد اعز الناس عليه احب الناس اليه. الانسان الذي وقف بقربه وازره وكان معه في اصعب لحظاتي وفي احلكها حينما يفقد ذاك الشخص الذي يبيت اليه شجونه واحزانه وهمومه - 00:29:06  
النبي عليه الصلاة والسلام نعم فقد خديجة بنت خويلد فكان الما مريرا في قلبه لكن هذا ماذا يعلمنا احبتي؟ هذا يعلمنا احبتي قضية مهمة وهو ان الدعاء الى الله سبحانه وتعالى لابد وان يتعرضوا للبلاء - 00:29:24  
في سبيل هذا الدين والا يظن هذا الداعي ان الطريق الى الله سبحانه وتعالى وان طريق الدعوة مفروش بالورود كلا والله النبي عليه الصلاة والسلام لاحظوا كلما ازداد في مسيره - 00:29:40

ازداد به البلاء ازداد به البلاء وضائق به الدنيا. لكن الله سبحانه وتعالى يريد ان يجعل محمد صلى الله عليه وسلم قدوة للدعاء الى يوم القيامة. ايها الداعي الذي سجت ايها الداعي الذي اذيت - 00:29:53  
ايها الداعي الذي ضربت وشتمت انظر في محمد صلى الله عليه وسلم ماذا وقع له سيهون عليك كل شيء. محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو اعز الخلق على الله - 00:30:08

اعز انسان على الله سبحانه وتعالى. انظر ماذا حدث له في تاريخ الدعوة من فقد الاحبة من الازى والشتم والضرب والسب والتسفيه والتجهيل. كل الامور تعرض لها محمد صلى الله عليه وسلم. وبقي شامخا ثابتا مرفوع الرأس. لانه - 00:30:19  
يعلم قيمة ما يحمل لهذه الامة من قيم ومبادئ ومعتقدات ومنهج يسود العالم بعد مدة باذن الله اذا طريق الدعوة الى الله احبتي ليس طريق مشروط بالسلامة. ان بعض الناس يقول انا ادعو الى الله فاذا ابتليت تركت - 00:30:37  
واذا اصابه شيء من الازى بسجن او ما شابه ذلك رفع يده وقال انا هذا الطريق والله صعب علي لا استطيع ان اكمله. لا احبتي. الدعاء الى الله هنا الطريق. الطريق - 00:30:54  
ثم غال المدافعة بين الحق والباطل هذه طبيعة هذا الدين. طبيعة هذا الدين وطبيعة هذه الدعوة المدافعة المستمرة بين اهل الحق

واهل الباطل. والتمن الذي سيدفعه اهل الحق ثمن غالي - [00:31:05](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى في اية صريحة في كتابه يخبر المؤمنين ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة تقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك - [00:31:21](#)

هو الفوز العظيم. الله عز وجل اخبر المؤمنين ابتداء هذي الطريق طريق الدين طريق الدعوة لابد فيه من ان تدفع الثمن لابد فيه ان تباع الارواح والانس والاموال والمهج لله سبحانه وتعالى والله - [00:31:43](#)

اشترى الثمن غالي وسلعة الله غالية الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. فالدعاء الى الله وضعوا بين اعينهم الجنة. جنة عرضها السماوات والارض. لم يضعوا ولم يدخلوا هذه الدعوة على شرط السلامة. لم يدخلوها على ان تفرش لهم القصور والورود وان يستقبلهم الناس والجماهير يصفقوا لهم. من كان يظن ان طريق الدعوة - [00:31:57](#)

وما يراه على الاعلام من تبجيل الناس والثناء عليه والاشارة له بالبنان. وان يدعو فلان الى وليمة وفلان الى عشاء الناس كلها تحتفل به ويظن هذه هي الدعوة الى الله بكل هذه الاريحية فهذا ما عرف الدعوة - [00:32:22](#)

او فليراجع كيف يدعو لانه بعض الناس هو لا يدعو الى الله عز وجل حق الدعوة فليراجع منهجه في الدعوة والا فالدعوة الحق الى الله لابد فيها من بلاء لابد فيها من دفع الثمن لا بد فيها من التضحية وبذل المهج والارواح ثم - [00:32:38](#)

ثم بعد ذلك يأتي النصر في الوقت الذي يريده الله سبحانه وتعالى وليس في الوقت الذي اريده انا وانت اخي الكريم. اذا هذه الواقعة الثانية التي نتكلم عنها في محاضرة اليوم وهي وفاة ابي طالب وخديجة بنت خويلد في السنة التاسعة من البعثة. لما مات ابو طالب احبتي - [00:32:53](#)

آآ نال كفار قريش من النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكونوا ينالونه قبل ذلك وان ابو طالب في الحقيقة بالنظرة في السيرة يعلم ان ابا طالب مدة عشر سنوات او تسع سنوات كان يشكل للنبي صلى الله عليه وسلم غطاء في مكة - [00:33:14](#)

مكرمة يستخدمه النبي صلى الله عليه وسلم ويوظفه للدعوة الى هذا الدين لما ذهب هذا الغطاء وانكشف النبي عليه الصلاة والسلام الان لاهل مكة نالوا منه اذى وسبا وشتما آآ وكانوا يرونه يصلي فيؤذونه بسلا الجزور - [00:33:33](#)

وهذا يشتمه وهذا يعيبه وهذا يتعارض له في الطرقات. المهم ازداد الاذى ازدادت الصعوبات في طريق الدعوة الى الله امام النبي عليه الصلاة والسلام. وكل هذا احبتي كان بتقدير الله وبتدبيره. اعلمو ان الله سبحانه وتعالى - [00:33:51](#)

كان مطلعاً على كل خطوة خطوة وكان الله عز وجل قادراً على ان ينصر حبيبه صلى الله عليه وسلم ابتداء وان يبببت كفار قريش لكن لماذا الله سبحانه وتعالى اذن لكل هذه الوقائع ان تحدث - [00:34:08](#)

من الشدائد والصعوبات امام النبي عليه الصلاة والسلام. كما قلنا لان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي المنهج الدعوي لهذه الامة الى يوم القيامة فعلى الدعاء الى الله ان ينظروا في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم وان يأخذوا منها العبر - [00:34:23](#)

وان يعلموا ان الدعوة الى الله لا تعني ان ينصروا مباشرة بل هناك جراحات واشلاء ودماء وتضييق الامور ويتكالب الاعداء والله سبحانه وتعالى مطلع لكن له حكماً عز وجل يريد ان تقع - [00:34:40](#)

له حكم سبحانه وتعالى ومقاصد يريد ان يختبر الايمان في قلوب الدعاة يريد ان يختبر هل كل شخص احبتي قال انا مؤمن هو صادق هل كل انسان يقول انا داعية الى الله وهو صادق؟ كيف نميز اليوم احبتي بين الدعاة الصادقين وبين الدعاة الذين يتظاهرون بالدعوة الى الله وهم في الحقيقة - [00:34:57](#)

يبحثون عن شهرة وعن اموال وعن ثناء الناس عليهم وان يعظموا في المجالس اين يمتاز هؤلاء؟ انتم اخبروني هؤلاء يمتحنون ويمتازون ان البلاء يظهر الداعي الصابر الثابت على مبدأه على على عقيدته على دعوته ويظهر الداعي المأجور الذي اتخذ سبيل

الدعوة للشهرة - [00:35:17](#)

بالثناء ولجمع الاموال وما شابه ذلك. وهذا انتم تشاهدونه في الواقع فاذا البلاء مهم جدا حتى يتمحص الدعاة الصادقون الثابتون



على مبادئهم الذين باعوا انفسهم ووقفوا ارواحهم لله عز زوج من الكاذبين الذين يتخذون الدعوة سبيلا لنيل مقاصدهم الدنيوية.

فلا بد اذا من البلاء حتى يمتاز هذا وهذا. لابد من البلاء - [00:35:40](#)

ايضا اه حتى يظهر الله سبحانه وتعالى ان له عبادا عندهم اهواء وشهوات ودوافع نفسية وحب للراحة والدعة لكنهم استعلوا على كل

هذه الشهوات والاهواء والدوافع النفسية باعوا كل هذا بثمن - [00:36:05](#)

عظيم وهو لقاء الله سبحانه وتعالى وهو راض عنهم. يريد الله سبحانه وتعالى ان يري ملائكته وان يري الخلق جميعا ان له عبادا عبوده طوعا عبوده باختيارهم وذهبوا اليه سبحانه وتعالى حبا وشوقا وارادة له. فاستعلوا على كل شيء كما قلنا. لم تفتنهم البهاريج -

[00:36:24](#)

دنيوية لم يفتنهم النساء لم تفتنهم القصور ولا الاموال لم تفتنهم الدنيا بلذاتها وشهواتها استعلوا على كل شيء. واختاروا ربهم سبحانه وتعالى مقصدا وغاية. اذا النبي صلى الله عليه وسلم نال منه كفار قريش ليلا كبيرا بعد وفاة عمه ابي طالب. فاراد ان يبحث عن

موطن جديد - [00:36:45](#)

للدعوة لينشر فيه هذا الدين بعد ان وجد ان الغطاء الذي كان له في مكة ذهب عنه فان اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب

اختار ان يذهب الى الطائف - [00:37:05](#)

كيف كانت رحلته الى الطائف؟ ماذا حدث فيها من التفاصيل؟ والمشاهد المؤلمة حقيقة دعونا ننظر عند ابن هشام وهو يسرد هذه الحادثة. نعم هذه لم يتطرق اليها ابن ابي العز لكن احب ان امنحكم مشاهد كثيرة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى تزدادوا

له حبا وبه تعلقا - [00:37:19](#)

تعرف كم تعب النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي حتى وصل اليكم هذا الدين. وانتم امنون في بيوت ابائكم وامهاتكم النبي

صلى الله عليه وسلم يبحث لاصحابه ولنا وللامة عن موطن جديد لنشر هذه الدعوة كما قلنا فذهب الى الطائف - [00:37:39](#)

ماذا؟ ماذا حدث له في الطائف؟ لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف يلتبس النصره من قبيل الثقيف التي كانت

تسكن في الطائف عمد الى نفر من رجالات هذه القبيلة - [00:37:58](#)

وهم ساداتها. ثلاثة اخوة عبد يا ليل ابن عمرو ومسعود ابن عمرو وحبيب ابن عمرو هؤلاء الثلاث هم سادة قبيلة ثقيف فذهب النبي

صلى الله عليه وسلم ليعرض عليهم هذا الدين ويعرض عليهم ان ينصروه ويعاضدوه - [00:38:12](#)

فجلس اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم الى الله وكلمهم بما جاءهم له من نصرته على الاسلام والقيام معه على من خالفه من

قومه فقال له احدهم انا امراض ثيابي ان كان الله ارسلك - [00:38:29](#)

انظروا الرد القاسي يقول احدهم احد هؤلاء الثلاثة انا امراض ثيابي يعني انا انزع ثيابي ان كان الله عز وجل قد بعثك من انت؟

يستقل من شأن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:47](#)

طيب وقال الاخر ما وجد الله نبيا غيرك انظروا ردود القاسية المؤلمة من كل شخص منهم. وقال الثالث والله لا اكلمك ابدا فان كنت

رسولا من الله فعلا كما تقول لانت اعظم خطرا من ان اكلمك - [00:39:01](#)

ولان كنت تكذب على الله ما ينبغي لمثلي ان يكلمك اذا ردود قاسية واجهها النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الثلاث فقام النبي

صلى الله عليه وسلم من عندهم وقال لهم قال لهم لا تريدوا ان تؤمنوا بي - [00:39:18](#)

هذا شأنكم لكن اكنتموا عني ولا تخبروا كفار قريش اني اتيت اليكم حتى لا يؤذوني فلم يفعلوا. واضح ان هؤلاء الثلاث كانوا شياطين

وكانوا متجبرين ومتعنتين النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال لهم لا تؤمنوا هذا امر يعود اليكم كما تريدون انا عرضت عليكم

الدعوة احببت ان تدخلوا في دين الله هذا لصالحكم ما احببتم انتم وشأنكم الله عز وجل - [00:39:36](#)

يحاسبكم لكن المهم الان ان تكنتموا عني حتى لا يصل امر مسيري اليكم الى كفار قريش. فلم يفعلوا ذلك. واغروا به سفهائهم

وعبيدهم يسبونهم ويصيحون به حتى اجتمع عليه الناس - [00:40:01](#)

الان دعونا نعيش هذا المشهد. لحظات خروج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت هؤلاء الثلاث. هؤلاء الثلاث اغروا به السفهاء الصبيان

اه سفهنت الناس اغروهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلحقوه في الطرقات - [00:40:16](#)

يشتموه يصيحون عليه يضربونه بالحجارة بابي هو وامه صلوات ربي وسلامه عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ رفيقا له في هذه الرحلة كما تروي كتب السيرة وهو زيد ابن حارثة - [00:40:33](#)

وكان زيد ابن حارثة يحاول ان يحمي النبي صلى الله عليه وسلم من الحجارة حتى ادميت قدماه رضي الله تعالى عنه والنبي عليه الصلاة والسلام ادمي واصابته الحجارة حتى الجأوه الى بستان - [00:40:46](#)

يعني ظل النبي صلى الله عليه وسلم يهرب من هؤلاء ويحاول ان يبتعد عن الحجارة. مشهد مؤلم وانت تشاهد نبيك صلى الله عليه وسلم يتعرض لكل هذا الاذى وهذا التعب - [00:40:59](#)

من اجل هذه الدعوة الخالصة التي لا نريد نحن ان نتعب من اجلها يوما. لا نريد ان نطلب العلم ونحمل ميراث النبوة الى الاجيال اللاحقة. هذا النبي العظيم احبتي يتعب كل هذا التعب من اجلكم. من اجل ان يصلكم الاسلام غضا طريا نقيا - [00:41:09](#)  
اذا هؤلاء السفهاء يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم يلقون عليه الحجارة حتى اضطر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفر الى بستان. هذا البستان كان لمن كان لرجلين من كفار مكة لعتبة ابن ربيعة والشيبة ابن ربيعة - [00:41:27](#)

الذان كانا يحاربان النبي صلى الله عليه وسلم كانا يحاربان النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذيانه وهما الذان قتلا كما قلنا قبل قليل في غزوة بدر وكانا موجودين في الحائط في البستان. الحائط بستان يسمونه حائطا في العربية - [00:41:42](#)  
كان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة كانا موجودين داخل البستان قال لهم بستان قريب من الطائف فالنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا مع شدة الحجارة التي القيت عليه لجأ الى هذا البستان. هم اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل - [00:41:59](#)  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التعب وهذا الارهاق وقدماه تسيلان دما بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه النبي صلى الله عليه وسلم دخل هذا البستان وذهب الى جذع شجرة واتكأ عليها من التعب من الارهاق - [00:42:14](#)

صلوات ربي وسلامه عليه عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة يرمقان النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد ينظران الى حاله وما وقع معه فاخذتهما الشفقة على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه القلوب بين يدي الله احبتي - [00:42:31](#)  
انظر هؤلاء مع شدة كرههم وبغضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وشدة العناد بينه وبينهم حتى قتلا في غزوة بدر وهم الذان قادا غزوة بدر لكن في هاي اللحظة بحد ذاتها الله عز وجل حرك الشفقة في قلوبهما - [00:42:50](#)

فارسل عتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة عبدا له ما يخدمهما في هذا البستان اسمه عداس ارسله بعنقود من العنب حتى يضعوا بين النبي صلى الله عليه وسلم ومنطقة الطائف بشكل عام منطقة عالية احبتي منطقة جبلية عالية اجواءها قريبة من اجواء بلادنا هنا - [00:43:05](#)

فينبت فيها العنب وغير ذلك من اه الفواكه فكما قلنا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ارسل عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم بعنقود من العنب فوضعه عداس بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:28](#)

فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالوا اخذ شيئا من هذا العنب وتناوله وقال بسم الله ووضعه في فيه هنا عباس تعجب وقال سمع شيئا لم يسمعه في اهل مكة بين اهل مكة واهل الطائف. كلام غير منتشر - [00:43:42](#)

بين اهل هذه الديار ما سمع احد منهم يسمي الله سبحانه وتعالى وهو يأكل فتعجب فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اسمعك تقول شيئا لا اسمعه عند هؤلاء القوم - [00:44:02](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه استروح لهذا الفتى الشاب فاراد ان يتبادل معه اطراف الحديد ويستغل الفرصة ليدعوه الى هذا الدين لعل الله عز وجل يكتب له الهداية. هذا استغلال الفرص - [00:44:15](#)

هذا فن استغلال الفرص. ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى هذا الشاب بيئة خصبة قابل ان يتعلم فالنبي عليه الصلاة والسلام في شدة التعب في شدة الارهاق وقدمه تدمع ومع ذلك لم يضيع هذه الفرصة. انظروا ماذا قال لهم - [00:44:28](#)

قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم من اي البلاد انت يا عباس؟ وما دينك فقال عباس انا نصراني وانا رجل من اهل نينوى من

العراق فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرية الرجل الصالح - 00:44:45

يونس ابن متى هنا انصدم عباس وقال من اين لهذا الرجل؟ هو يتكلم في نفسه من اين لهذا الرجل معرفة بيونس ابن متى؟ يونس ابن متى هو النبي المشهور الذي قص الله عز وجل علينا قصصه في كتابه. وكان من اهل نينوى طبعاً سيدنا يونس ابن متى -

00:45:01

في العصور المتقدمة لكن قصته كانت متوارثة بين اهل نينة وكونه نشأ او كونه نشأ في تلك الديار فقال له عباس وما يدريك من

يونس ابن متى وقال صلى الله عليه وسلم ذاك اخي - 00:45:20

كان نبيا وانا نبي وهنا ادرك عباس انه لا احد جاء لفي يونس ابن متى الا وهو نبي يعني من خارج العراق وبعيد عنها تلك المسافات.

ويعرف يونس ابن متى مثل هذه القصص قصص غير مشهورة الا عند اهل تلك الديار. فمن اين لرجل غريب - 00:45:35

في الحجاز ان يعرف قصة يونس ابن متى عرف عباس ان هذا الرجل صادق فاكب على قدم النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها فهنا

من كان يرقب المشهد من بعيد؟ - 00:45:53

عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة فماذا قال عتبة اهل شيبه قال له والله لقد افسد علينا الغلام يتحسران كان ينبغي الا نبعث هذا الغلام

الى محمد صلى الله عليه وسلم. لقد افسد علينا غلامنا - 00:46:06

فقال احدهما لصاحبه يروي ابن هشام المشهد يقول ابن ربيعة قال احدهما لصاحبه اما غلامك فقد افسده عليك فلما جاءهما عداس

الان عاد الى سيادة فقال له وبلك يا عداس ما لك تقبل رأس هذا الرجل وتقبل قدميه - 00:46:23

قال يا سيدي ما في هذه الارض شيء خير من هذا الرجل لقد اخبرني بامر ما يعلمه الا نبي الدارس الان يقول عتبة ولشيبه فقال له

ويحك يا عداس لا يصرفتك عن دينك فان دينك خير من دينه - 00:46:40

الان هم هما ادركا ان هذا الشاب افترت وانه انضم الى ركب محمد صلى الله عليه وسلم. فهما ينصحانه النصيحة الابليسية ويقولان له

دعك من هذا الرجل وابقى على دينك دين النصرانية - 00:46:57

كفار قريش ما عندهم مشكلة ان تكون نصراني وثني المهم انك لا تتبع محمد صلى الله عليه وسلم. اذا كما قلنا النبي عليه الصلاة

والسلام آآ اصيب آآ بالاذى واصيب بالاذى والشتيم والسب من اهل الطائف - 00:47:11

لم يستقبلوه لم يرحبوا به. خرج منها صلى الله عليه وسلم بكد وتعب وجهد وعاد وهو يدمى بقدميه اذا هذه الرحلة لم تكلل بالنجاح

الى مدينة الطائف فعد النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة مرة اخرى - 00:47:30

ودخل في جوار المطعم ابن عدي لاحظوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم الان يأخذ بالاسباب الكونية النبي عليه الصلاة والسلام كان

بامكانه ان يدخل مكة ويقول يا رب انصريني على كفار قريش واحمني منهم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا يحاول -

00:47:48

ان يرسم لنا معالم الاخذ بالاسباب في فقه الدعوة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالاسباب الارضية فبعث رسالة الى المطعم

بن عدي انه يريد ان يدخل مكة في جواره - 00:48:10

وان يحميه من كفار قريش لان هنا كما قلنا بعد وفاة ابي طالب ما عاد للنبي صلى الله عليه وسلم شخص يحميه وينصره فكان لابد

ان النبي عليه الصلاة والسلام يتخذ التدابير الارضية مع التجاء القلب وارتباطه بالله سبحانه وتعالى. لكن فقه الاخذ بالاسباب فقه -

00:48:23

في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ففعلا المطعم بن عدي سعادة اهل مكة وكعادة العرب عندهم نخوة ورجولة ليس كحال كثير من

العرب اليوم عندهم نخوة ورجولة فمع شدة عدائه للنبي صلى الله عليه وسلم الا انه قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم في

جواره - 00:48:40

فهنا نادى المطعم بن عدي رؤساء اه عشيرته وقال لهم احملوا السيوف حملوا السيوف واتجهوا الى الكعبة انظروا رجولة ومروءة كفار

قريش في هذا الموقف المطعم بن عدي ينادي اهل العشيرة - 00:48:58

يطلب منهم ان يحملوا سيوفهم وان يذهبوا عند الكعبة. وان يعلنوا امام الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد دخل في جوار المطعم بن عدي وبالتالي هنا يعلم كفار قريش ان محمد صلى الله عليه وسلم اصبح خط احمر - [00:49:14](#)

لا يمكن لاحد ان يعتدي عليه انه من يعتدي عليه في عرف العرب يعني يعتدي على مطعم بن عدي فكفار قريش سمعوا هذا الخبر وعرفوا ان محمد صلى الله عليه وسلم الان تحت غطاء امني اخر وهو غطاء المطعم ابن علي - [00:49:30](#)

آآ اثناء عودة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يدخل آآ الى مكة كما قلنا الان النبي صلى الله عليه وسلم سيدخل مكة في جوار المطعم ابن عدي لكن قبل ان يدخل مكة وهو في طريق العودة اليها - [00:49:46](#)

حدثت له ايضا حادثة لطيفة اراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت بها قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وهي قصة ايمان وفد من الجن قصة ايمان وفد من الجن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوه وهو يصلي وسمعوا تلاوة القرآن فعادوا واسلموا وانذروا قومهم من الجن - [00:50:00](#)

هذه القصة اشار اليها اه ابن ابي العز وسأقرأها من عند ابن هشام ما هي هذه القصة في البيت اه الثالث والثلاثين يقول ابن ابي العز وبعد خمسين وربع اسلم جنون صبيينا وعادوا فاعلما - [00:50:19](#)

جن نصيبين نصيبين احبتي هذه بلدة في جنوب تركيا بالقرب من اه الشام بالقرب من بلاد سوريا ما بين سوريا وتركيا لكنها الان تتبع اداريا الى تركيا. بلدة اسمها نصيبين - [00:50:37](#)

من يعرف الشام هي فوق القامشلي منطقة القامشلي في شمال سوريا هي فوق القامشلي لكن كما قلنا تعتبر من الاراضي التركية الان آآ هذه المدينة كان فيها جن والجن احبتي موجودون في كل الاماكن - [00:50:54](#)

في كل بلد من البلدان هناك جن والجن ومؤمن ومنهم من هو كافر لكن ذاك العالم والله تعالى اعلم بتفاصيله ونحن كما قال سبحانه وتعالى انه يراكم وقبيله من حيث لا ترونهم. فالله تعالى اعلم اين يكونوا. لكن المهم - [00:51:08](#)

تخبرنا قصص السيرة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء عودته عودته من الطائف الى مكة وهو يصلي في منطقة اسمها نخلة نخلة هاد اسم منطقة ليس المراد نخلة شجرة لا النخلة اسم منطقة اسم وادي بالقرب من مكة. اسم هذا الوادي نخلة - [00:51:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نزل في هذا الوادي صلى فيه فمر عليه نفر من جني نصيبين يذكر لنا ابن هشام القصة فيقول حتى اذا كان بنخلة قام من جوف الليل يصلي - [00:51:44](#)

ومر به نفر من الجن الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه في قوله تعالى ماذا؟ واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:51:57](#)

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجيركم من عذاب اليم. الى اخر الايات. فهذه الايات نزلت في جن نصيبين الذين مروا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في جوف الليل في وادي نخلة - [00:52:17](#)

كم كان عددهم؟ قالوا وقال ابن هشام وهم فيما ذكر لي سبعة نفر من جن نصيبين استمعوا له فلما فرغ من صلاته ولوا الى قومه منذرين قد امنوا واجابوا الى ما سمعوا - [00:52:36](#)

طبعاً هذا كلياته ايش اثره على قلب النبي صلى الله عليه وسلم؟ انه مثبت له ان الله عز وجل لم ينسك يا محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يتولاك بولايته - [00:52:48](#)

انظر هؤلاء جن اتوا من نصيبهم ومروا بك وسمعوا تلاوتك وامنوا بك فكأن هذه الرسالة الى النبي صلى الله عليه وسلم انا يا محمد من الله. انا يا محمد قادر على ان يسلم كل الناس - [00:53:00](#)

ويدخل في دين الله. لكن لابد من ان تمر هذه الدعوة بمراحلها هذه رسالة تثبيت رسالة تطمين رسالة نصره من الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام ما ودعك ربك - [00:53:14](#)

وما قلى والعاقبة للمتقين. لكن لابد كما قلنا ان تسير هذه الدعوة في مراحلها المقدرة لها في علم الله سبحانه وتعالى اذا عرفنا ماذا وقع للنبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة نصيبين. النبي صلى الله عليه وسلم عاد الى مكة في جوار المطعم ابن عدي - [00:53:32](#) طيب اه ما هي الواقعة التي ذكرها بعد ذلك؟ او المشهد الذي سرده ابن ابي العز الحنفي بعد ذلك لانه حقيقة هناك تفاصيل كثيرة في السيرة لربما سرد كل التفاصيل سيأخذ منا وقت كبير لكنني احاول ان اوقفكم على اهم المشاهد بشكل متسلسل - [00:53:52](#) حتى تبقى الصورة واضحة لديكم وحتى نبقي نستنبط العبر من كل مشهد ومن كل موقف من حياته عليه الصلاة والسلام. في البيت الرابع والثلاثين يسرد لنا من ابي العزة الان قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم. من المرأة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بنت خويلد - [00:54:09](#)

هذا هو المشهد الذي سنتكلم عنه الان. زواج النبي عليه الصلاة والسلام من سيدتنا سودة بنت زمعة لا بالتأكيـد النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يحتاج الى زوجة بعد ان غادرتـه حبيبته وزوجته - [00:54:28](#)

خديجة بنت خويلد رحمها الله ورضي الله تعالى عنها فالانسان يحتاج الى امرأة معه في هذه الحياة تخوض معه رحلة الدعوة تأزره وتنصره يبث اليها احزانه وشجونه تثبته فالمرأة دورها مهم جدا في حياة الدعاء وايـاك ان تظن - [00:54:43](#)

ايها الداعي انك بغنى عن زوجتك بل الزوجة هي المثبت هي هي المعين هي التي تأزرك وتشد من عزيـمتك وترفع من شكيمتك وتبقي الهمم عالية. فوجود الزوجة في حياة الداعية امر مهم جدا - [00:55:02](#)

الاجواء لتهدئة النفوس ليجد آآ الداعية الى الله السكن والراحة والطمأنينة والفتاة التي يلجأ اليها لتخفف عنه من هذه الحياة. تروي لنا كتب السير ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعد - [00:55:19](#)

اه خديجة بنت خويلد بسيدتنا سودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها احدى امهات المؤمنين تبدأ بن زمعة كانت متزوجة قبل ذلك بالسكران ابن عمرو سودة بن زمعة والسكران ابن عمرو كانا ممن اسلما في بداية البعثة - [00:55:35](#)

وهاجرا الى الحبشة ثم لما بلغهم ان كفار قريش قد اسلموا في الهجرة الاولى من الحبشة. الم يعد الصحابة الى مكة مرة اخرى عادت سودة بنت زمان والسكران اه ابن عمرو الى مكة المكرمة واقام فيها. ما خرجوا مرة اخرى الى الهجرة الثانية من - [00:55:54](#)

الاولى عاد الى مكة واقام فيها. لكن السكران ابن عمر ما لبث ان توفاه الله سبحانه وتعالى اصبحت الان سودة بنت زمعة من دون زوج. والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا من دون زوج - [00:56:13](#)

قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكح هذه المرأة المؤمنة الصالحة الطيبة الطاهرة رضي الله تعالى عنها فبعث الرسل بينه وبينها وتم الزواج المبارك بين سودة بن زمعة والنبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان. لذلك قال ثما على سودات امضى - [00:56:27](#)

في رمضان تمام. اذا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سيدة بنت جمعاء كما بينا كل شهر كما يقول ابن ابي العز في شهر رمضان ثم بعد ذلك باشهر معدودة وفي شهر شوال - [00:56:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قرر ان يعقد عقدا على زوجة اخرى من هي هذه الزوجة الصالحة الطيبة التي دخلت التاريخ من اوسع ابوابه اه هذه الزوجة التي قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعقد عليها هي سيدتنا عائشة - [00:57:06](#)

بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وزواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة احبتي كان ابتداء برؤية صادقة من الله له كان برؤيا صادقة من الله له. ورؤيا الانبياء حق كما تعلمون - [00:57:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري بعد ان تزوج عائشة وهو في المدينة في ليلة من الليالي يحارث زوجته ويقول لها يا عائشة كنت اريتك في المنام مرتين - [00:57:44](#)

تأتيني في سرقة من حرير يعني في ثوب حرير وانت مغطاة فيقول لي يعني كأنه ملك او شيء من ذلك الله تعالى اعلم المهم فيقول لي الذي اتى بك بسرقة من حرير اكشف عنها - [00:58:00](#)

اي عن وجهها فاكشف فاذا هي انت رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤية اول مرة قال ان يكن خير يمضيه الله سبحانه. ثم رآها مرة اخرى هذه الرؤيا - [00:58:14](#)



فادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا توجيه من الله سبحانه وتعالى له بان يعقد على هذه الفتاة الصغيرة فعقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وكان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل خولة بنت حكيم - [00:58:26](#) الى ابي بكر الصديق ليخطب او لتخطب له عائشة فلما بلغ ابو بكر الصديق اول ما بلغ ابا بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخطب عائشة - [00:58:43](#) قال لخولة بنت حكيم قولي له انما انا اخوك يعني يا رسول الله احنا اخوان فهل فعلا يعني مقبول ان تنكح ابنتي فانكار او تعجب ابي بكر لم يكن لصغر سن عائشة - [00:58:58](#) وانما كانت العلاقة الحميمة الشديدة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر جعلت ابا بكر يتوهم ان قال انه انا واياك يا رسول الله اخوان وانت تدخل الى بيتي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير من يزور - [00:59:18](#) صديقه الحميم ابا بكر في بيته ويلقى باهله وتكون عائشة تلعب فتاة صغيرة في السادس من عمرها فتعجب آا ابو بكر من ذلك وكأنه اندهش يعني يا رسول الله احنا اخوان وندخل على بعض يعني هل يصلح لنا فعلا هذا النسب؟ مع انه شرف لي ان تنكح ابنتي لكن هو نوع الاندهاش عنصر المفاجأة - [00:59:31](#) فكما نقول فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت اخي في دين الله وكتابه يعني نحن لسنا اخوة نسب. نحن اخوة في هذا الدين وهي لي حنان فمباشرة ابو بكر ماذا يريد افضل من هذا النسب الشريف - [00:59:52](#) فتم العقد عقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي في سن السادسة وهذه القضية للاسف كانت قضية يثيرها اعداء الامة اليوم كيف ينكح النبي صلى الله عليه وسلم فتاة صغيرة في سن السادسة من عمرها - [01:00:07](#) هذه للاسف بعض الجهال يثيرون مثل هذه القضايا ويحاولون ان يطعنوا من خلالها في النبي عليه الصلاة والسلام ولا مطعن عليه بابيه وامه رضوان الله تعالى عليه في ذلك لانه اولا كما قلنا الله عز وجل - [01:00:22](#) هو الذي اراد ان ينكح النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لأمور يعلمها سبحانه وظهرت هذه الأمور. فعائشة هي التي حفظت لنا حياة النبي صلى الله عليه وسلم في بيوته وافعاله وهديه وسننه - [01:00:35](#) ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء وفي معاشرته وفي تعامله مع أسرته كل احكام الاحوال الشخصية كما يقولون نقلتها لنا عائشة رضي الله تعالى عنها فقه عظيم جليل حملته عائشة لهذه الامة فهي ام المؤمنين وهي ناقلة فقه النبي صلى الله عليه وسلم ومن المكثرين من - [01:00:49](#) الصحابة في الرواية والفتية عالمة عظيمة جليلة كبيرة. فكان لابد ان تكون هذه الفتاة ابتداء في عمر صغير لديها القدرة على الحفاظ على استيعاب المشاهد على سرعة البديهة لان لو كانت امرأة كبيرة في السن - [01:01:09](#) لربما فاتتها كثير من الأمور والتفاصيل لكن سبحان الله الفتيان الصغار والفتيات الصغيرات احبتي يدققون على التفاصيل في الحياة اكثر من الكبار الفتيات الصغيرات وكذلك الفتيان الصغار كما ترون في الحياة. عندهم تركيز على تفاصيل الحياة ومراقبة للأمور اكثر بكثير من - [01:01:25](#) الانسان حينما يكبر ويتقدم به السن اه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد امر الله له اختار ان ينكح عائشة رضي الله تعالى عنها وكما قلنا ايضا هناك قضية اخرى احب ان اشير اليها هي قضية اعراف العرب. يعني في الحقيقة من نظر في سيرة العرب وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. لم نجد احد من كفار قريش - [01:01:47](#) مع شدة الداعي لنقد النبي صلى الله عليه وسلم. لم نجد احد منهم انكر عقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة. اليس كذلك؟ يعني كفار قريش كانوا يريدون ان يمسكوا على النبي صلى الله عليه وسلم اي عيب - [01:02:08](#) حتى يطعنوا به ولو كان هذا مطعنا فيه لوجد كفار قريش مدخل يدخلون به على النبي صلى الله عليه وسلم للتقدير من شأنه ومع ذلك لم تنقل لنا كتب السير ان احدا من كفار قريش او من العرب غير النبي صلى الله عليه وسلم بعقده على عائشة وهي بنت ست سنين - [01:02:21](#)

فهذا يدل على ان الطبيعة العربية والاعراف العربية لم تكن تأبى هذا النمط منها التعاقد وهذا امر كان موجود بينهم. ما عندهم كان اشكال في ذلك. طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً دخل بها وهي في سن التاسعة - [01:02:40](#)

وعقد عليها في السادسة لكن الدخول كان في سن التاسعة حينما اصبحت قادرة على البناء والوضع. لكن ابتداء كعقد ما كان ابداً فيه عيب على النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكن هذا اصلاً منكراً عند العرب فلم نسمع ان احداً منهم عارض النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وانكر عليه نكاحه من فتاة صغيرة - [01:02:54](#)

فإذا اه عندما تنظر في الأمور وحينما توزنّها عليك ان تنظر في الأعراف العربية وفي طبيعة المجتمع انذاك عليك ان تنظر الى الإرشاد الإلهي والوحي الإلهي عليك ان تنظر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادر ان يتزوج اجمل الجميلات وما شاء. والصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يمنحونه كل ما يريد - [01:03:14](#)

لكن هناك مقصد الهي من نكاح النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها اذا ثم على سودات امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال - [01:03:34](#)

وبعد خمسين وعام تالي اسري به والصلوات فرضت طمسا بخمسين كما قد حفظت. المشهد الاخير الذي ساسرده عليكم احبتي من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري على هذا الوقت ازف - [01:03:53](#)

في محاضرة اليوم المشهد الاخير الذي انقله لكم مشهد الاسراء والمعراج. هي الحادثة اختتم بها اليوم. حادث الاسراء والمعراج ايضا وقع خلاف في تحديدها. فبعض علماء السير يقول ان حادثة الاسراء والمعراج آآ وقعت قبل وفاة خديجة وابي طالب - [01:04:07](#)

وبعض علماء السير يقول لا وقعت بعد وفاة خديجة وابي طالب اه حتى يسلي الله سبحانه وتعالى نبيه ويخفف عنه من الاحزان ويزداد النبي صلى الله عليه ثقة بان الله ناصره - [01:04:26](#)

ان هذه الرحلة رحلة تاريخية رحلة عجيبة بكل تفاصيلها. النبي صلى الله عليه وسلم على موعد للقاء ربه سبحانه وتعالى يصعد الى السماوات العلى بروحه وجسده ليلقى ربه وليسمعه وليأمره الله عز وجل بما شاء - [01:04:38](#)

فهذه الرحلة من عجائب الدهر التي كتبها الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وهي من معجزاته وفيها تفاصيل كثيرة كثيرة وانا في الحقيقة ساختصر بما يليق بهذا المقام. ساركز على التفاصيل الاساسية في حادثة الاسراء والمعراج. اولاً متى - [01:04:55](#)

وقعت هذه الحادثة يقول ابن ابي العز عندما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم واحد وخمسون عاماً عندما كان عمره واحداً وخمسين عاماً جاءت واقعة الاسراء والمعراج. لذلك قال عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين وعام تالي - [01:05:13](#)

يعني عندما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم واحداً وخمسين عاماً وبالتالي تكون واقعة الاسراء على هذا التحديد قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بسنتين قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لسنتين تقريباً. وكما قلت لكم ستجدون خلاف بين علماء السير في التحديد الدقيق لوقت الواقعة - [01:05:31](#)

لكن بشكل عام النبي صلى الله عليه وسلم حدثت معه هذه المعجزة الالهية تثبتاً من الله سبحانه وتعالى له ما هي هذه الحادثة؟ باختصار. طبعاً في الحقيقة احبتي الاحاديث والروايات التي تكلمت عن واقعة الاسراء والمعراج كثيرة. ورويت عن عدد كبير - [01:05:55](#)

من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. والانسان لو نظر في هذه الاحاديث نظرة ابتدائية لربما يلحظ ان هناك شيء من الاختلاف في الرواية هناك شيء من الاختلاف في الرواية. فهذا الصحابي يروي تفاصيل لا يروي هذا - [01:06:14](#)

وهذا الصحابي يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به في المنام وذاك يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به في اليقظة فلذلك وقع خلاف بين علماء السير في تحديد بعض التفاصيل في واقعة الاسراء والمعراج - [01:06:30](#)

من هذه التفاصيل التي وقع فيها الخلاف ابتداء؟ هل كان الاسراء والمعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ام مناما ترى البعض قال كان من ام رؤيا من ام ولم تكن في اليقظة - [01:06:44](#)

لكن هذا القول مرجوح مش صحيح انها كانت في اليقظة طيب اذا كانت في اليقظة وقع خلاف هل كانت بروح النبي صلى الله عليه وسلم وبجسده ام بروحه فقط ايضا هذا خلاف لانه اذا كانت اليقظة يمكن تكون بالروح فقط - [01:06:57](#)

بارادة الله سبحانه وتعالى بطريقة لا نعرفها. ويمكن تكون بالروح والجسد. فوقع خلاف ايضا بين علماء السير والاكثر على انه كان بالروح والجسد طيب كيف نتعامل مع الروايات التي تدل على ان الامر كان في المنام - [01:07:14](#)

في الحقيقة احبتي هناك اراء كثيرة للعلماء في الجمع لكن ما يطمئن اليه القلب ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الروايات التي تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به الى السماء - [01:07:29](#)

وهو في منامه هذه الروايات تتعلق بامر قبل بعثته اي من ارهاصات بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي وبالنبوة الم نقل كان هناك ارهاصات كثيرة منها مثلا التعب في غار حراء ومنها ان الشجر والحجر كان يسلم عليه من ارهاصات مبعثه انه وهو نائم - [01:07:41](#)

في ليلة من الليالي جاءه ثلاثة رجال والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف ما هو الموضوع بعده ولم يصبح نبيا بعد جاءوا ثلاثة رجال وكانوا ملائكة اه جاؤوا على صورة رجل في نومه. فاشار احدهما لصاحبه من هو؟ فقال له وذاك بين الرجلين. الى اخر تفاصيل الحديث. فاخذوا به وانطلقوا به الى - [01:08:03](#)

سما الدنيا ثم فتح له ثم الى السماء الثانية والثالثة حتى وصلت الى السماء السابعة فهناك حديث يخبر ان الامر كان في منام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث الذي يقول انه كان في منام النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية كان بين نائم - [01:08:23](#)

لم يتطرق لموضوع الاسراء الى المسجد الأقصى الرواية التي تكلمت عن ان الامر كان رؤية رؤيا من ام. او كان النبي صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان لم تتحدث عن موضوع الاسراء الى المسجد الأقصى وانما تحدثت انه - [01:08:39](#)

به الى السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة ولقي الانبياء الى ان لقي الله سبحانه وتعالى طبعاً لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ربه رؤية عيان عن الصحيح من كلام اهل العلم لكنه كما جاء نور ان ان اراه لكنه سمع كلامه كما ذهب الى ذلك المحققين من اهل العلم. المهم - [01:08:55](#)

آ النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ان يبعث لهذه الامة في ليلة من الليالي كان نائماً وفي اثناء النوم وقعت معه هذه الحادثة. رؤيا من ام انه جاءه ثلاثة رجال وانه عرج به الى السماوات العلى - [01:09:11](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كما قال اهل السير بقيت هذه الحادثة التي رآها في المنام في ذهنه وهو متأكد انها ستقع في يوم من الايام عياناً وفعلًا وقعت بعد عشر سنوات تقريبا - [01:09:29](#)

من مبعثه وهذا الطريقة اجدها جيدة في الجمع بين الآثار والاحاديث المختلفة في باب الاسراء والمعراج. لانكم ستقرأون في كتب السير وفي كتب صحيح البخاري ومسلم وغيرها اختلاف وتباين في عرض الصحابة للواقعة - [01:09:46](#)

احاديث تقول انه كان نائماً وبينما انا نائم وبينما انا بين النائم كما في بعض الروايات. واخرى تقول انه كان مستيقظاً بروحه وجسده. بمعناها وطبعاً فلذلك وقع الخلاف في الجمع بين هذه الروايات. وانا ارى ان هذا الجمع قد يكون جمع جيد. وينهي الخلاف في هذه المسألة. ان هناك - [01:10:01](#)

ان رؤيا من ام رآها النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة انه عرج به الى السماوات العلى ثم تحققت هذه الواقعة والحادثة فعلاً بروحه وجسده قبل هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة بسنتين والبعض يقول قبل هجرته بثلاث سنوات - [01:10:21](#)

تمام الان دعوني اذهب الى الواقعة الفعلية التي وقعت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بسنتين او ثلاث النبي صلى الله عليه وسلم يخبر التفاصيل التي وقعت معه. وانا كما قلت لكم ساقترع على اهم التفاصيل في ذلك - [01:10:38](#)

البهقي رحمة الله عليه من اكثر العلماء الذين اهتموا بسرد اه هذه الواقعة في كتابه الدلائل وغيره ايضا سردها لكنني آ ساقترع كثيراً من كلام البهقي ومن كلام غيره في هذه الواقعة. يقول البهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم آ - [01:10:55](#)

باصحابه آ صلاة العتمة طبعاً هذه صلاة العتمة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة ليست هي بالتأكيد العشاء. يعني

لم تفرض الصلوات الخمس عليه. وانما كما ذكرنا في مجالس سابقة ان - [01:11:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه ركعتان في الصباح وركعتان في المساء فهاتان الركعتان اللتان في المساء طلاهما النبي صلى الله عليه وسلم بمن كان معه من اهل مكة من الصحابة الكرام. ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته - [01:11:27](#)  
فجاءه جبريل عليه السلام جاءه جبريل بدابة هذه الدابة تسمى البراق وهي دون البغل وفوق الحمار هذا حجمها وهذه الدابة قالوا دابة بيضاء ومن شدة سرعتها انها تضع حافرها عند منتهى بصرها - [01:11:43](#)

يعني المكان الذي ينتهي اليها بصرها يكون حافرها عنده من شدة السرعة شيء مهول يعني والله تعالى اعلم بحالها هذه دابة من الله سبحانه وتعالى نزل بها جبريل واركب النبي صلى الله عليه وسلم عليها. وفي بعض الروايات طبعا البعض قد ينكرها انها - [01:12:10](#)  
استصعبت على النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء فجبريل الا نهى للنبي صلى الله عليه وسلم حتى ركب عليها النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام. لكن بعض العلماء ينكر هذه الرواية التي يذكرها البيهقي. المهم - [01:12:30](#)

ركب النبي صلى الله عليه وسلم البراق وهذا البراق انطلق بالنبي صلى الله عليه وسلم وبجبريل باتجاه المسجد الاقصى ايضا في هناك بعض الروايات ينكرها كثير من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل الى المسجد الاقصى وفي اثناء الرحلة نزل فصلى في يثرب في المدينة النبوية فقال لجبريل ما هذه؟ قال هذه يثرب - [01:12:45](#)

الطيبة الطيبة ثم صلى عند شجرة مدين التي نزل عندها موسى لما سقى للفتاتين فصلى ركعتين ثم قال لجبريل ما هذه؟ فقال هذه شجرة موسى ثم آآ نزل في بيت لحم فصلى ركعتين - [01:13:05](#)  
ثم ذهب وصل بعد ذلك الى المسجد الاقصى. البعض يعني اكثر اهل العلم ينكر هذه الرواية التي يذكرها البيهقي. لكن انا اذكرها لكم حتى تعلموا انكار كثير من اهل العلم لها - [01:13:18](#)

المهم وان كان البيهقي يقول اسناده صحيح لكن كثير من اهل العلم انكرها. المهم ما هو مشهور وثابت عند اهل العلم ان البراق انتقل بالنبي صلى الله عليه وسلم باتجاه - [01:13:29](#)

المسجد الاقصى وهناك النبي صلى الله عليه وسلم طبعا جبريل كما تزوي كتب السيار اه ربط دابة البراق وادخل النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى والنبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين - [01:13:43](#)

الان هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء في تلك اللحظة ام النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وحده منفردا ثم عرج به جبريل الى السماء ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى الى المسجد الاقصى. فاما الانبياء - [01:13:59](#)  
اذا اي بعد عودته من السماء هذا ايضا خلاف بعض علماء السير يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وصل المسجد الاقصى صلى ركعتين واما بالانبياء والبعض ينكر ذلك. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد الى - [01:14:13](#)

طمع فقابل الانبياء في السماوات لم يعرفهم هذا البعض يقول انه هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين منفردا ابتداء ثم عرج الى السماء ثم لما عاد الى الارض عاد الى المسجد الاقصى - [01:14:26](#)

فصلى ركعتين بالانبياء حينئذ ثم اعاده البراق الى البيت الحرام والله تعالى اعلم متى صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء فهذا خلاف بين علماء السير طيب الان آآ النبي صلى الله عليه وسلم صلى كما قلنا - [01:14:42](#)

ركعتين منفردا ثم عرج به جبريل الى السماء. الان كيف عرج جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء بعض اهل العلم يقول بالبراق ايضا لكن البعض الآخر يقول لا ليس بالبراق بل ورد في بعض الآثار انه عرج الى السماء بالمعراج. المعراج هو سلم -

[01:14:59](#)

سلم وضع للنبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عرج من خلاله الى السماوات وليس بالبراق. فهذا ايضا خلاف. هل عرج النبي صلى الله عليه وسلم او بالمعراج وهو سلم وضع للنبي صلى الله عليه وسلم وانتقل به الى السماوات فانه تعالى اعلم. المهم النبي صلى الله

عليه وسلم كما قلنا - [01:15:18](#)

صعدا الى السماوات العلى مع جبريل اه عليه السلام. لما وصل الى السماء الدنيا جبريل استفتح باب السماء الدنيا فالملك الموضوع

لحراسة السماء الدنيا قال من انت؟ قال جبريل قال من معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال او قد ارسل؟ قال نعم. فقال -

[01:15:38](#)

ابا بالنبي الصالح الان فتحت السماء الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام من رأى في السماء الدنيا رأى اولاه  
ابا البشر ادم عليه السلام فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه ادم السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح -

[01:15:58](#)

ثم انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الثانية فرأى في السماء الثانية يحيى وعيسى. طبعاً المشهد يتكرر. جبريل يأتي الى  
السماء الثانية فيجد حارس السماء الثانية من انت؟ جبريل من - [01:16:19](#)

معك محمد او وقد ارسل؟ قال نعم. قال مرحبا به فيفتح له فيدخل فيجد يحيى وعيسى وهما ابن خالة. فيسلم عليهما فيردان عليه  
السلام ويقولان مرحبا بالاخ والنبي الصالح ثم في السماء الثالثة يجد النبي صلى الله عليه وسلم يوسف عليه السلام فيسلم عليه.

ويخبر انه اوتي شطر الحسن. ثم في السماء الرابعة يجد ادريس عليه - [01:16:29](#)

تنام ثم في السماء الخامسة يجد هارون عليه السلام ثم في السماء السادسة يجد موسى عليه السلام ثم في السماء السابعة يجد  
ابراهيم عليه السلام اذا في كل سماء وجد النبي صلى الله عليه وسلم نبيا او نبيين وسلم على كل نبي وردوا عليه السلام ثم بعد

السماء السابعة انتقل جبريل بالنبي صلى الله - [01:16:49](#)

عليه وسلم الى سدره المنتهى. شجرة عظيمة تسمى سدره المنتهى. وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه وهذه الشجرة شجرة

السدر شجرة معروفة عند العرب لكن لانها في السماء فوق السماء السابعة بالتأكيد ستكون هذه الشجرة - [01:17:10](#)

بشكل وتفاصيل اخرى عجيبة يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان سدره المنتهى نبقوها اي ثمرها. قال كفيلاان هجر. الثمرة الواحدة

كقلال هجر. وهذه كلال هجر يعرفها اه اهل مكة - [01:17:27](#)

كانوا يعرفون كلال معروفة عندهم في منطقة هجر تسمى كلال هجر فيقول الحبة الواحدة من ثمار سدره المنتهى كقلال هجر واوراق

شجرة سدره المنتهى كاذان الفيلة قدرة عظيمة جدا الله تعالى اعلم بكنهها - [01:17:43](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً يذكر قضية التفاصيل والانهار التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم في تخرج من اصل الشجرة ان

هناك آآ نهريين آآ في جنة وان هناك نهريين ينبعان منها واصلهما منها وهما في الارض كالنيل والفرات او وهما النيل والفرات. الى اخر

التفاصيل انا لا اريد استوعب - [01:17:59](#)

الامور انها ستطول. المهم اه طبعاً الى حد معين جبريل توقف ولم يستطع ان يتجاوز مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال للنبي صلى

الله عليه وسلم انطلق فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم للقاء ربه - [01:18:19](#)

وهنا الله عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام اه بصلاة او فرض عليه خمسين صلاة على امته فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا

الامر بالتسليم ابتداء وعاد فرض الخمسين صلاة فرضت اين الصلوات فرضت؟ عند الله سبحانه - [01:18:32](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه حتى تعلم عظم هذه الشريعة الصغيرة فالله عز وجل كما قلنا امر نبيه صلى الله عليه وسلم

بخمسين صلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم هو عائد الى السماء السابعة ثم الى السماء السادسة. في السماء السادسة لقي موسى كما

قلنا. فلما مر بموسى قال بماذا امرك ربك - [01:18:51](#)

قال امرني بخمسين صلاة قاله له موسى ان امتك لا تطيق ذلك وصدق والله الناس احبتي اليوم يفرطون في الخمس صلوات. فما

بالكم لو كانت خمسين صلاة ان امتك لا تطيق ذلك واني عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [01:19:13](#)

اذهب الى ربك فسله التخفيف النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بنصيحة موسى وعاد الى الله فعندما عاد الى الله عز وجل انزل

عليه عشرة اصبح اربعين فعاد النبي صلى الله عليه وسلم ادراجه فلما مر بالسماء السادسة اذا بموسى فكلمه قال كم ماذا فعلت

مع ربك؟ قال له اه انزل منها عشرة - [01:19:29](#)

فقال عد الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية فنزلت عشرة اخرى اصبحت ثلاثين



ثم عاد الى موسى فدار نفس الحوار فعاد الى الله عز وجل فاصبحت عشرين وهكذا حتى اصبحت خمسة - [01:19:50](#)  
عندما امر الله امر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بخمس صلوات فقط عاد النبي عليه الصلاة والسلام فلقى موسى فقال  
لموسى بماذا امرك ربك؟ فقال بخمس صلوات قال ارجع الى ربك فسله التخفيف. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اني استحييت من  
رب - [01:20:06](#)

من مراجعتي له. يعني استحييت من كثرة مراجعتي لله سبحانه وتعالى فنأدى مناد في السماء امضيت فريضتي وخففت عن عبادي  
نأدى مناد في السماء بعد ان قبل النبي صلى الله عليه وسلم بالخمس صلوات ان الامر قد استقر - [01:20:22](#)  
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم اه الى المسجد الاقصى مرة اخرى مع جبريل ثم عاد بعد ذلك  
الى الكعبة والى البيت الحرام في الصباح النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى كفار قريش ليخبرهم بالخبر - [01:20:40](#)  
كفار قريش قالوا له من اين لك يا محمد ان تذهب الى آآ المسجد الاقصى وتعود اليه في ليلة واحدة. ونحن نحتاج اشهر في رحلتنا  
في رحلة الشتاء والصيف ثلاث اشهر حتى نقطعها. وهذا يدل احبتي على صحة قول من قال ان الاسراء والمعراج كان في حال  
اليقظة - [01:21:00](#)

بالروح والجسد لان كفار قريش لو علموا انها رؤية منام النبي صلى الله عليه وسلم يقص عليه واني رأيته في منامي. لما انكروا عليه  
ذلك. لكن لما انكروا عليه ذلك وقالوا له كيف تذهب الى المسجد الاقصى - [01:21:21](#)  
وتعود في ليلة واحدة واصبحوا يستهزؤون به وذهبوا الى ابي بكر الصديق فقالوا له انظر ماذا يقول صاحبك؟ يقول انه ذهب الى  
بيت المقدس ثم الى سماء الدنيا ثم عائد السماوات العلى ثم عاد في ليلة واحدة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم عن شيء  
حقيقي وقع معه بروحه وبجسده - [01:21:32](#)

فكما قلنا كذبوه فحزن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فدعا كفار قريش وجاء ابو بكر الصديق فسألوا النبي صلى الله عليه  
وسلم ليصف لهم المسجد الاقصى. فان ابا بكر الصديق كان يعلم المسجد الاقصى - [01:21:52](#)  
لانه زاره في احدى الرحلات فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يحفظ كل التفاصيل الله سبحانه وتعالى من تدبيره له ان رفع له  
المسجد الاقصى امامه يراه عيانا فجعل يصف لابي بكر الصديق ولكفار مكة المداخل والمخارج والصفات بالتفاصيل. البيت امامه -  
[01:22:06](#)

من كرامة الله سبحانه وتعالى لنبيه. فقال له ابو بكر الصديق وبقت فقال ابو بكر الصديق صدقت وكانوا قد اتوا الى ابي بكر الصديق  
اصلا قبل ذلك وقالوا له ان صاحبك يزعم انه آآ ذهب الى المسجد الاقصى وعرج به الى السماوات العلى ثم - [01:22:27](#)  
في ليلة واحدة فقال ابتداء ان قال ذلك فقد صدق. انظروا التصديق المباشر قال ذلك فقد صدق. ثم جاء ابو بكر الصديق وسأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن اوصاف بيت المقدس. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبره كفار قريش بالاوصاف - [01:22:43](#)  
بعد ان رفع الله عز وجل له المسجد امامه. فهنا ازداد ابو بكر يقينا بصدق النبي صلى الله عليه وسلم ومن تلك اللحظة سمي بابي بكر  
الصديق انه كان مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يساوره اي شك - [01:22:58](#)

باي معلومة ياخذها من الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام اذا هذه نهاية قصة الاسراء والمعراج وانا اختصرت كثير من تفاصيلها  
فان من تفاصيلها قضية ايضا ان جبريل اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [01:23:12](#)  
اه باناءين اناء فيه لبن واناء فيه خمر في بعض الروايات هنا فيه لبن واناء فيه خمر واناء فيه ماء. وفي بعض الروايات اناء فيه لبن  
واناء فيه عسل. فالروايات مختلفة حقيقة في هذا الباب. وايضا هناك خلاف - [01:23:26](#)

فاتى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالانية. ففي بعض الروايات انه اتي بالانية بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
الركعتين في المسجد الاقصى. وفي روايات اخرى انه - [01:23:40](#)  
لا اوتي بالانية وهو آآ في السماء السابعة بعد ان تجاوزوا السماء السابعة والبعض يقول لعل النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه  
الانية مرتين مرة فهو في المسجد الاقصى ومرة وهو في السماء السابعة. فهناك خلاف في بعض التفاصيل لكن القصة ثابتة في

الجملة. قصة - 01:23:50

على النبي عليه الصلاة والسلام وانه صلى الله عليه وسلم فضل اللبن على غيره وانه قيل له هديت الفطرة وانك لو اخذت الغمر لغوت امتك هذه التفاصيل ثابتة لكن هناك خلاف في بعض تفاصيلها. هل كانت الان هي ثلاث ام اثنين؟ ماذا هي طبيعة هذه الان؟ هذه لبن

وخمر او لبن وخمر وماء - 01:24:06

لبن وعسل. فهذه بعض التفاصيل التي يعني تجاوزت عنها وتجدونها مبسوبة في كتب السير اذا احبتي هنا سنقف في محاضرة

اليوم في المجلس القادم. سنبدأ بتبشيراه بداية انشاء دولة - 01:24:26

لهذا الدين العظيم تلك التبشير اقبلت انوارها من يثرب التي اصبحت بعد ذلك المدينة النبوية تلك التبشير بتلك الثلة الطائفة المؤمنة

قلة من شباب الخزرج اتوا مكة فقابلهم النبي صلى الله عليه وسلم ودار ما دار من التفاصيل التي سنتحدث عنها باذن الله في

المجلس القادم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى - 01:24:44

واله وصحبه وسلم غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:25:07